رئيس الجمهورية يهنئ نظيريه الإماراتي والروماني بالعيد الوطني لبلديهما

صنعاء/ سبأ:
بعث فخامة الرئيس علي عبدالله صالح برقية تهنئة لسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة احتفالات شعب الإمارات الشقيق بالعيد الوطني.
وأعرب فخامة الرئيس عن أحر التهاني بهذه المناسبة وتمنياته للشعب الإماراتي الشقيق دوام التقدم والازدهار.
وعلى الصعيد نفسه بعث فخامة الرئيس علي عبدالله صالح برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس / ترايان باسيسكو / رئيس جمهورية رومانيا ، بمناسبة احتفالات الشعب الروماني الصديق بالعيد الوطني.

أشادوا بالتحولات الايجابية التي تحققت في اليمن

رئيس الجمهورية يتسلم أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة

صنعاء/ سبتمبرنت:
تسلم فخامة الأخ الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية أمس أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة ،حيث تسلم أوراق كل من: محمد مرسي محمد عوض بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة و مفوضا لجمهورية مصر العربية وجيل غويته بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الفرنسية ورافي موهان اكاروال بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية الهند وفلاديمير تروفيموف بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية روسيا الاتحادية وباتريك برناردر رينولد بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لمفوضية الاتحاد الأوربي وما رجيتا درازن بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية كرواتيا وتوفيق على أوسط بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية أذربيجان.
وقد التقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالسفراء كل على حده حيث نقلوا لفخامته تحيات قادة دولهم وتمنياتهم لفخامته بموفور الصحة والسعادة ولشعبنا اليمني دوام التقدم والازدهار ،وقد رحب الأخ الرئيس بالسفراء متمنيا لهم النجاح في مهامهم لخدمة العلاقات بين بلادنا وبلد كل منهم مؤكدا بأنهم سوف يحضون بكل الرعاية والتسهيلات من اجل أداء مهامهم وبما يخدم العلاقات ومجالات التعاون المشترك بين بلادنا وبلد كل منهم وحمل السفراء نقل تحياته لقادة دولهم وتمنياته لهم بموفور الصحة والسعادة ولشعوبهم دوام التقدم والتطور وجرى خلال المقابلات بحث جوانب العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين بلادنا وبلد كل منهم وسبل تعزيزها وتطويرها ولما يحقق المصالح المشتركة لشعبنا وشعب كل منهم وقد أكد السفراء استعدادهم لبذل أقصى الجهود من اجل أداء مهامهم لخدمة وتطوير العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك مشيدين بما تحقق في بلادنا من تطور وتحولات ايجابية وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتنموية والثقافية وغيرها.
هذا وكانت قد أجريت للسفراء بدار الرئاسة المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة وحضر مراسم التسليم أوراق الأعمال الأخوة د. ابوبكر القربي وزير الخارجية وعبد الله حسين البشري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية وفضل احمد عبد الخالق رئيس دائرة لمراسم لرئاسة الجمهورية وإبراهيم العدوفي مدير دائرة التشريفات لرئاسة الجمهورية.

في ندوة «ماذا بعد مؤتمر المانحين

باجمال: شراكتنا مع الآخر يجب أن تكون بتفاهم وتوافق ودون فرض من أحد

الأرحبي: القطاعات الإنتاجية غير النفطية الضمانة لتحسين مصادر الدخل القومي

العسلي: الأفضل عدم تشتيت دعم المانحين على استثمارات صغيرة يمكن تمويلها محليا

صنعاء / سبأ :
انعقدت أمس بصنعاء ندوة موسعة تحت عنوان : "ماذا بعد مؤتمر المانحين .. النتائج وآليات التنفيذ " نظمتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون مع صحيفة ٢٦سبتمبر ، بحضور الأخ عبد القادر باجمال ، رئيس مجلس الوزراء ، ومشاركة عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ونخبة من الأكاديميين والمختصين بوزارة التخطيط ورجال المال والأعمال وعدة جهات مختصة أخرى.
وفي مستهل الندوة ألقى عبد القادر باجمال ، رئيس مجلس الوزراء ، كلمة استعرض فيها الخلفيات التاريخية لنشوء منظومة التعاون الدولي وتقاليد عقد مؤتمرات للمانحين بهدف حشد مصادر التمويل من قبل الدول الغنية لدعم توجهات التنمية في الدول الفقيرة كحق مشروع أقرته منظومة العلاقات الدولية والإنسانية.
وأشار رئيس الوزراء إلى انه في أثناء الحرب الباردة واحتدام الصراع الذي كان يدور على جناحي هذا الكوكب بين الاشتراكية والرأسمالية والجغرافية الشمالية والجنوبية حيث دارت المعارك فوق قلوب الناس وعقولهم واضلعتهم ليضحي الإنسان هو الميدان الحقيقي والواسع لعملية الصراع بغض النظر عن كون هذا الصراع تحت أيدلوجية اشتراكية أو أيدلوجية رأسمالية ".
وأوضح أن ثمة جدل قد تولد وأثير على نطاق واسع حول أحقية الدول الفقيرة في الحصول على دعم الدول الغنية وأن مباراة كلامية موجودة في أروقة الأمم المتحدة وعلى وجه الخصوص نجدها في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي السنوية تنعكس بهذا القدر او ذاك على هذه الحرب التي اطلق عليها باردة.
وقال " تماوجت الأشياء وتلاطمت الأمواج في ذات الوقت كان خطابا يقول إن على الدول أن تخصص جزءا من موازناتها السنوية أو من مواردها أو من إجمالي الناتج القومي لصالح البلدان الأقل نموا ثم لصالح البلدان النامية ، كانت مباراة كلامية لكن في نهاية المطاف العطاء الحقيقي في المساعدات التنموية لا يذهب إلا على قواعد سياسية و أيدلوجية ولا يذهب على قواعد إنسانية بالمطلق وينبغي أن ندرك هذه المسألة إدراكا جيدا وان لا نتعامل مع الأشياء بعواطفنا ولا نفكر فيها بعقول ساخنة لان العقول الساخنة لا ينتج عنها إلا كل حماقة ذلك إننا إذا فكرنا في الأشياء بعقل بارد وقلب دافئ ويد نظيفة سوف نقترب من الحقيقة ونصل إليها لكنها ليست كل الحقيقة ولن يدعي احد انه يمتلك الحقيقة"واضاف باجمال" نحن عشنا ظروف الحرب الباردة وانتقلنا من شطرية إلى وحدوية ومن اشتراكية إلى شمولية ومن شمولية إلى مقاربة مع الرأسمالية ، لكننا مضينا في هذا الأمر رغم كل الصعوبات ولم يكن الاقتصاد الوطني في اليمن بالاقتصاد الذي يستطيع أن يبرهن على أي شي لا أيدلوجية باتجاه الاشتراكية أو الرأسمالية ولا ماديه باتجاه أن يكون قريبا بعض الشيء من جيرانه".
وتطرق رئيس الوزراء إلى ما قطعته اليمن من أشواط لإعادة ترميم علاقاتها مع محيطها العربي والدولي وبخاصة بعد تداعيات حرب الخليج الثانية التي اندلعت في العام ١٩٩٠م ، وقال : " عندما بدأنا برنامجنا الاقتصادي كانت علاقاتنا مع البنك الدولي تكاد تكون مقطوعة ومع الصندوق العربي ومع صندوق الكويت وأبو ظبي بسبب التداعيات التي نجمت عن حرب ما بعد ١٩٩٠م وليس صدفة أن تنشا بعد حرب باردة حرب أخرى لان الحرب تلد أخرى كما يقول احد الكتاب".
وأضاف "كان التحدي كيف نبدأ ونحن مقطوعين بهذا الشكل انقطاع سياسي واقتصادي وتنظيمي..وأدركنا أن المفاتيح كلها تبدا بالسياسة وبدأنا بالمفاوضات مع السعودية لإنهاء مشكلة الحدود ووقعت مذكرة تفاهم عام ٩٥م وبدأنا بالتفاهم وصولا إلى التوقيع على اتفاقية الترسيم النهائية للحدود بجده في العام ٢٠٠٠م لتنفتح لنا عوامل أخرى ساهمت في استتباب الأوضاع بيننا مع الأخوان في الخليج ".واستعرض رئيس الوزراء تطورات ومتغيرات الأوضاع ما بين أول مؤتمر للمانحين في لاهاي ومؤتمر لندن قائلا "في مؤتمر لاهاي كان /كوب فايزر/ نائب رئيس البنك الدولي قد جاء إلى اليمن بصعوبة بالغة وأعلن أنه لن يتعامل مع هذه الحكومة إذا لم يكون هناك انقلاب كلي ، وحاولنا إعادة التوازن في علاقاتنا مع البنك الدولي لاسيما أن عملية القدرة الاستيعابية من البنك لم تتجاوز الـ ٢٨مليون دولار فقط ،وبادرنا بإلغاء حوالي ٣٦ مليون دولار من المشروعات الزراعية في المناطق المختلفة من الجمهورية ، وقرأنا ماذا يريد البنك الدولي وتوصلنا إلى أنهم يريدون ثلاث مراحل .. الأولى التوازن والثانية التوازن وإعادة الهيكلة والثالثة إصلاحات شاملة .
وأضاف : " وبدأنا نتحرك من ٢٨ مليون إلى ٦٠ مليون ثم إلى ٨٠ مليون مع البنك الدولي وحينها تحرك معنا صندوق النقد ودفع حوالي ١٨٠ مليون والوضع في الخزانة العامة مفلس وليست لدينا قطع أجنبية لدعم الموازنة العامة وحصلنا على ٧٠مليون دولار كقرض من صندوق النقد العربي بدأنا نرمم الوضع الاقتصادي تدريجيا والذي سبقه بالضرورة ترميم سياسي وهذا بديهي لانه لا احد يعطيك إن لم يكن مرتبط معك بعلاقات سياسية جيدة"
وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى الفوارق الكبيرة من حيث حجم التوسع الذي شهدته علاقات اليمن بمحيطها العربي والخارجي ، في الفترة مابين أول مؤتمر للمانحين عقد في لاهاي وبين المؤتمر الأخير في لندن ، وقال : " أرى إن حجم التطور الذي حصل في علاقاتنا بالآخر والتطور في بنية الاقتصاد اليمني الذي انتقل من أن لا يكون لديه أكثر من ٩٠ مليون دولار في البنك المركزي إلى ٧,٣ مليار دولار احتياطي نقدي ،إنما هي صورة كبيرة ليست عادية ولا للمزايدة اوالمناقصة وإنما للتمعن والبحث الحقيقي"
وأضاف " تعرضنا في لاهاي لنفس الموجة من الاعتراضات على المانحين وحصلنا على ٥١٠ مليون دولار لتغطية العجز الموجود لكن الهدف الأساسي كان ترميم الجسور بيننا وبين العالم وهو مهم لكن اليوم هدفنا آخر نريد المال لأن لدينا مشاريع جاهزة ومدروسة ".
وأوضح باجمال أن ثمة أجواء مفعمة بالايجابية مثلت الإرهاصات الايجابية السابقة لعقد مؤتمر لندن للمانحين الذي عقد بعد حوارات طويلة ومثمرة بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي ، وقال : " توالت مؤتمرات المانحين ..لكن ما هو الشكل الجديد والمنحى الجديد والمزاج الجديد الذي انعقد في أجواءه مؤتمر المانحين بلندن ؟ أن المؤتمر الأخير جاء بعد حوارات طويلة بين اليمن و مجلس التعاون الخليجي الذي تجاوز مسالة معينة في مفهومه للموقف اليمني من جهة ومن جهة أخرى في قدرته على استيعاب اليمن ضمن منظومته .وأضاف : " إننا اليوم لا نتحدث عن مانحين بالنسبة للخليج لأنهم شركاء ، والشراكة أصبحت اليوم هي اللغة المعتمدة بين الجانبين" . وأشاد رئيس الوزراء بجهود قمة الدبلوماسية اليمنية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية في إعادة الاعتبار لعلاقات اليمن بجيرانها والعالم .
وقال " إن نجاح الرئيس علي عبد الله صالح في إقامة جسور قويه مع جيرته والعالم أسهم في التسريع بعملية ترميم علاقات اليمن بمحيطها الإقليمي والدولي كما استطاعت اليمن في تعاملها الديمقراطي أن تحقق نقاط ممتازة في العملية الانتخابية الأخيرة والتي جاءت متزامنة مع موعد عقد مؤتمر لندن للمانحين باعتبارها جزء من الانجاز اليمني على صعيد تحقيق علامات متقدمة في الشفافية والإصلاحات وحرية الصحافة ."
وأضاف : " وفي الجانب الآخر استطاعت اليمن أن تسجل علامات بارزة في مواجهة الإرهاب الذي برز كظاهرة عالمية كانت اليمن من أوائل الدول المتأثرة بأخطار هذه الظاهرة باعتبارها ظاهرة دولية " .
وتطرق رئيس الوزراء إلى متطلبات ما بعد مؤتمر لندن وكيفية جعله مؤتمرا دائما وليس موسميا وبحيث لا يكون مجرد ظاهرة سياسية أو صحفية أو دعائية ، وقال " المسالة الآن ما دام موجود شركاء فيجب أن تخبر الشريك وتشركه في ترتيب أوضاعك " مؤكدا أن استعانة الدول الفقيرة بالدول الغنية لدعم مقدراتها التنموية لا يمكن أن يكون نوعا من الاستجداء وإنما استعادة حق من هذه الدول والتي استعمرت واستفادت من خيرات شعوبنا على مدى مئات السنين .. مبينا انه وفيما يتعلق بتنفيذ المشاريع الممولة خارجيا فان هناك تجارب سابقة يمكن الاستفادة منها مثل مكتب الكويت والمكتب السعودي ومكتب المنظومة الأوروبية وهي تجارب يمكن أن نضيف إليها ما نستطيع مستفيدين من العوامل الجديدة بما في ذلك استقدام الخبرات الدولية من الشركات المتخصصة لعمل الدراسات والاستشارات لافتا إلى انه قد تم الاستعانة بشركتين بريطانية وأمريكية لمراجعة قانون المناقصات الجديد ...مؤكدا إن هذا ليس فرضا استعماريا بل حاجة لكي تطور قوانينك أو تشريعاتك وتلبي الرغبة لدى الآخر الذي نرغب في الشراكة معه.
قال " ما دمنا نريد هذه الشراكة فيجب أن تكون شروطها متناسبة بين الشركاء دون فرض من احد بل نتوازن ونتفاهم ونتوافق .. ونحن منفتحون على كافة الحوارات والقضايا الجديدة والمستجدة" . من جهته اعتبر عبد الكريم إسماعيل الارحبي ، وزير التخطيط والتعاون الدولي أن نجاح مؤتمر لندن للمانحين يؤسس لمرحلة جديدة من الشراكة بين اليمن ومجتمع المانحين مشيرا إلى أن هناك هدفين أساسيين من وراء عقد مؤتمر لندن التشاوري مع المانحين يتمثلان في توسيع قاعدة المانحين التقليديين لليمن وتعزيز الشراكة والاستفادة من خبراتهم إضافة إلى توفير الدعم اللازم لسد الفجوة التمويلية لتمويل مصفوفة المشاريع التنموية التي تضمنها البرنامج الاستثماري لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة .
وأكد الوزير الارحبي أن صورة اليمن في المحافل الخارجية تحسنت كثيرا نتيجة الجهود المبذولة على صعيد تنفيذ الأجندة الوطنية للإصلاحات وتوسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار وضمان الحقوق المشروعة لحرية الصحافة مطالبا بتضافر الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص لضمان مناخات أفضل للاستثمارات وتنشيطها بما يمكن مكن توفير بدائل ملائمة للنفط الذي تعتمد علية موازنة الدولة بنسبة ٧٠بالمائة والمهدد بتناقص الإنتاج كونه من مصادر الطاقة الغير مستدامة .
وأشار إلى أن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة ركزت على القطاعات الانتاجية غير النفطية بشكل كبير باعتبار هذه القطاعات هي الضمانة الأمثل لتحسين مصادر الدخل القومي .
فيما قدم الدكتور سيف العسلي وزير المالية مقترح بالاستخدامات المناسبة للدعم المتوقع من المانحين لليمن ، مشيرا إلى أن اليمن تحتاج إلى عدد من المشاريع الإستراتيجية لتحديث اقتصادها ليكون قادرا على خلق وظائف جديدة ومصادر دخل جديدة كبديل للنفص المحتمل في إنتاج النفط
وقال " من أهم هذه المشاريع توليد ما لا يقل عن ٢٠٠٠ ميجاوات من الكهرباء باستخدام الغاز وتعليم مالا يقل عن مليون شخص مهنيا وفنيا خلال الخمس السنوات القادمة ،وتطوير المنطقة الحرة في عدن وتكرير ماتحتاجه البلاد من المشتقات النفطية والقضاء على تهريب خلال السنتين القادمتين وكذا تطوير الجزر لتكون جاهزة لاستغلالها سياحيا ،مركزا على ضرورة أن تكون تلك المشاريع ذات كلفة تشغيلية قليلة .
من جانبه قال نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور يحيى المتوكل أن هناك مجموعة من القضايا التي يجب مراعاتها في قضية مراعاة تأهيل اليمن للأندماج مع دول مجلس التعاون الخليجي التي انطلقت من خلال دراسة لتقييم الاحتياجات التنموية لليمن حتى عام ٢٠١٥م من قبل وزارة التخطيط والتعاون الدولي وشاركت دول مجلس التعاون الخليجي في دراسة هذه الخطة وقياداتها ،والذي اعتبر مدخل أساسي وخطوة أولى لتحديد مسيرة موضوعية للاندماج اليمن والذي أتى على ضوء قرار مجلس التعاون بتأهيل اليمن .

نائب الرئيس ..

الأبعاد السياسية والاقتصادية لنتائج المؤتمر والتي عكست حجم التقدير الإقليمي والدولي للجمهورية اليمنية وجهودها الدؤوبة والجادة على صعيد تعزيز الإصلاحات الشاملة في الجوانب الاقتصادية والمالية والإدارية والحكم الرشيد ومكافحة الفساد وتعزيز استقلال القضاء ومكافحة الفقر .
وقال نائب رئيس الجمهورية " ونحن نحتفل اليوم بعيد الاستقلال المجيد نعيش واقعا تنمويا جديدا عنوانه / التحولات العملاقة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية / وفق خطط وبرامج زمنية واضحة الأهداف ومستوعبة تطلعات وآمال أبناء شعبنا على امتداد مساحة الوطن، واضعة في أولوياتها المشروعات الإستراتيجية ذات الطابع الخدمي والاجتماعي ، لاسيما في قطاعات الكهرباء والصحة والتعليم والنقل والاتصالات وغيرها .
ودعا نائب رئيس الجمهورية إلى حشد كل الطاقات والإمكانيات لتكامل الجهود والأدوار بين الدولة والمجتمع والقطاع الخاص وتوظيفها باتجاه تحقيق المزيد من المكاسب والانجازات التنموية والاستثمارية ذات الأثر الايجابي على مسيرة النهوض والتطور والدفع بعجلة الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل القومي، سيما في قطاعات الصناعات الخفيفة والمتوسطة والثروة السمكية والسياحية والمناطق الحرة والغاز والمعادن ، باعتبار ذلك المدخل السليم للتنمية المستدامة المؤثرة بصورة مباشرة وإيجابية على الاستقرار المعيشي والنفسي للجميع بما في ذلك تأثيره في جانب امتصاص البطالة ، وإيجاد فرص عمل للأيادي العاملة .واختتم عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية تصريح بالتأكيد على أن المرحلة القادمة سيشهد الوطن خلالها تنفيذ جملة من المشاريع الإستراتيجية في قطاعات الطرق والطاقة والاستثمارات الواعدة ، إلى جانب إحداث نقلة مهمة ومتقدمة في مجال الإصلاح الإداري والمالي وتعزيز اللامركزية وتفعيل دور السلطة المحلية وتطوير أدائها على طريق تعزيز الممارسة العملية لمضامين قانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية والمضي في تنفيذ توجيهات القيادة السياسية ، بما يتعلق بانتخاب المحافظين ومديري المديريات .
مشيرا في ذات الوقت إلى أن العلاقات اليمنية مع محيطها الإقليمي والدولي ستشهد هي الأخرى تطورا نوعيا يعزز مبدأ الشراكة القائمة ، والتي تجلت خلال مؤتمر لندن ،لاسيما مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والأصدقاء المانحين دولا ومنظمات وصناديق وبنوك ، معبرا عن تهانيه لفخامة الأخ الرئيس ولأبناء شعبنا بهذه المناسبة الوطنية بما تمثله من علامة بارزة في مسيرة النضال الوطني.

مجلس النواب ..

الذي يهدد بقائها واستمرارها أمن جمهورية السودان الشقيقة والأمن القومي العربي ، كما يناشد منظمات المجتمع المدني وكافة الهيئات الشعبية بتحمل مسؤوليتها وأداء دورها في هذا الجانب وتقديم الدعم والمساعدات الإنسانية من الأغذية والأدوية لأولئك النازحين المتضررين في دار فور .
وطالب المجلس كافة البرلمانات في الدول التي التزمت بتوفير الدعم لقوات السلام الأفريقية بالإيفاء بالتزاماتها تجاهها وبما يمكن تلك القوات من الاستمرار في أداء مهامها الإنسانية ، مقدراً الجهود التي بذلتها البعثة البرلمانية العربية برئاسة اليمن والاهتمام المسؤول الذي أولاه البرلمان العربي لقضية دارفور بشقيها السياسي والإنساني . وفي الوقت الذي يثمن فيه مجلس النواب تلك الجهود والاهتمامات الحيوية فإنه يؤكد على أهمية تعزيز البرلمان العربي لتلك الجهود والمبادرات الهادفة إلى إيجاد المعالجات المناسبة لقضية دارفور بالتنسيق مع البرلمانات والحكومات العربية والإسلامية والأفريقية والدولية وبما يكفل تقديم أوجه الدعم الإنساني والإغاثة للنازحين والمتضررين من هذه القضية .
وكان المجلس قد أجرى نقاشاً عاماً يتصل بتعزيز آلية نشاطه في المجالين التشريعي والرقابي ، بعد أن استهل جلسته باستعراض محضره السابق وأقره وسيواصل أعماله يوم السبت المقبل .

بنسبة زيادة ..

مليون ومائة وثلاثون ألف ريال وبنسبة زيادة عن موازنة العام الماضي قدرها ٣٧,٦ بالمائة ، فيما قدرت الاستخدامات العامة للموازنة بمبلغ فقط واحد ترليون وستمائة واثنان وعشرون مليار واربعمائة وتسعون مليون وثمانمائة وسبعة وثلاثون الف ريال موزعة على ابواب الموازنة المختلفة وبنسبة زيادة عن العام الماضي تبلغ ٣٩ بالمائة .
وعليه فان نسبة العجز الصافي في الموازنة العامة للعام المقبل قدرت ب ٤,٧٣ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي .
وقد شدد المجلس بهذا الخصوص على ضرورة ان لايتجاوز العجز الصافي للموازنة عند التنفيذ الفعلي خلال العام المقبل ما حددته مصفوفة الاصلاحات الاقتصادية والمالية . وفيما يتعلق بمشاريع موازنات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة فقد قدرت الايرادات والنفقات لهذه الموازنات للعام المالي ٢٠٠٧م بمبلغ مائتين وخمسة وخمسين مليار واربعمائة وواحد وستين مليون واربعمائة وثمانمائة وتسعين الف ريال ، فيما قدرت ايرادات ونفقات موازنات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة للعام المقبل بمبلغ ثمانية واربعين مليار وثلاثمائة واثنى عشر مليون ومائة وثمانية وعشرين الف ريال. وقد احال المجلس مشاريع الموازنات العامة مع قوانين ربطها الى مجلس النواب لاستكمال الاجراءات الدستورية بشأنها.
وفوض الاخوان رئيس مجلس الوزراء وزير المالية باعداد البيان المالي لمشاريع الموازنات العامة بما يتناسب والاتجاهات العامة التي تضمنتها الموازنات وبحيث تستوعب اكبر قدر من الايضاحات لمجمل ما يمكن ان يثار من استفسارات حولها.
وقد لوحظ ارتفاع مخصصات قطاع التعليم في مشروع الموازنة العامة للعام المقبل وبنسبة نمو تبلغ ٢٦,٧ بالمائة مقارنة مع موازنة العام الحالي، الى جانب زيادة حجم المخصصات المعتمدة لقطاع الصحة بنسبة ٢٤,٩ بالمائة عن اعتمادات العام الجاري.قد ثمن المجلس جهود وزارتي المالية والتخطيط والتعاون الدولي في اعداد مشاريع الموازنات العامة للسنة المالية المقبلة. هذا وقد رفع مجلس الوزراء برقية تهنئة إلى فخامة الاخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالعيد التاسع والثلاثين ليوم الاستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر .
حيث عبر المجلس عن أحر التهاني وأطيب التبريكات لفخامته وكافة أبناء شعبنا اليمني الأبي بهذه المناسبة الوطنية الغالية ، بما تحمله من دلالات وطنية وإنسانية ، وباعتبارها ثمرة لتضحيات جسام قدمها أبناء اليمن في سبيل نيل الحرية والاستقلال .. مشيراً إلى الإنجازات والتحولات الكبيرة التي شهدها الوطن اليمني في ظل ثورته المباركة ، وشملت مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. منوهاً بالدور النضالي والبطولي لأبناء شعبنا اليمني في الإنتصار لثورته ووحدته وخياراته الوطنية والتنموية في مختلف الظروف والمراحل .
وأعرب المجلس في برقيته عن الثقة بأن الغد سيكون أفضل لليمن وأبنائه من خلال مواصلة الجهود الحثيثة لتحقيق المزيد من الإنجازات والمكاسب على المستوى الداخلي إلى جانب تطوير علاقات الشراكة مع المحيط الاقليمي والدولي وذلك في ظل القيادة الحكيمة والمقتدرة لفخامة الاخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومؤازرة ودعم الشرفاء والمخلصين من أبناء هذا الوطن.

السبت القادم ..

إضافة إلى رجال الأعمال والمستثمرين الخليجيين كل من البنك الإسلامي للتنمية والهيئة العربية السعودية للاستثمار ومجلس الغرف التجارية والصناعية بدول مجلس التعاون الخليجي وبرنامج تمويل التجارة العربية.. كما سيشارك في المؤتمر مجموعة من الخبراء وأصحاب الأختصاص من داخل وخارج دول مجلس التعاون الخليجي والجمهورية اليمنية .
وسيتم تنظيم معرضين مصاحبين للمؤتمر الأول يتعلق بمنتجات دول مجلس التعاون وسوف يستمر خمس أيام عقب انتهاء المؤتمر والثاني سيخصص للفرص الاستثمارية في اليمن .
وكانت اللجنة التحضيرية اليمنية – الخليجية المشتركة المكونة من الأمانة العامة لمجلس التعاون واليمن قد وجهت الدعوات للمستثمرين والقطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في المؤتمر .. كما تم التوقيع في سبتمبر الماضي في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي على عقد تنظيم مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية مع شركة" كانزاي" التي رست عليها مناقصة تنظيم المؤتمر من بين ٤ شركات تقدمت بطلبات لهذا الغرض .
واعتبرت مصادر اقتصادية خليجية أن نجاح مؤتمر المانحين الخاص بدعم التنمية في اليمن الذي عقد في لندن مؤخراً سينعكس بشكل ايجابي على مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن .. مؤكدة أن ثقة المجتمع الدولي باليمن ستلعب دورا في استقطاب الاستثمارات الخليجية والدولية . وأشارت المصادر الاقتصادية الخليجية إلى انه من المنتظر دعوة ٣٠٠ من رجال الأعمال الخليجين واليمنيين للاطلاع على فرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية.

الأغبري في ..

الظاهرة ،بل سأرعت إلى إعداد مشروع قانون لمكافحة الفساد يستوعب مضامين الاتفاقية الدولية ويترجم مقاصدها على نحو عملي.
وبين وزير العدل رئيس وفد اليمن المشارك في اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس وزراء العدل العرب التي بدأت أعمالها أمس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة أن مشروع قانون مكافحة الفساد الذي يناقش حاليا من قبل البرلمان في اليمن يمثل رؤية جديدة تهدف إلى الحد من الفساد و مكافحته و درء مخاطره من خلال التدابير التشريعية والإجرائية والوقائية منها إنشاء هيئة وطنية عليا لمكافحة الفساد بموجب القانون تتولى إعداد وتنفيذ السياسات والخطط والبرامج المنفذة لها واتخاذ التدابير الكفيلة بمشاركة المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني في التعريف بالفساد أثاره ومخاطره.
وأضاف" أن مكافحة الفساد والحد منه لا تتحقق إلا بتكاتف الجهود المسلحة بالإرادة وهذا ما دعا و أكد عليه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونظمه برنامجه الانتخابي والذي بدأت الحكومة بتنفيذه ".
وأكد الوزير على أهمية التعاون والتآزر في مواجهة الإرهاب الذي أضحى آفة تؤرق المجتمعات .. مستعرضا المعالجات التي اتخذتها اليمن ابتداء من الحوار الفكري عبر مجموعة من العلماء المستنيرين ومن ثم اتخاذ جملة من التدابير الاحترازية وتطبيق الإجراءات العقابية لمواجهة ذلك الخطر الوافد على مجتمعنا ،كما تم إصدار العديد من القوانين ذات الصلة بالموضوع .
وقال وزير العدل : "إن التحدي الحضاري الذي يواجه أمتنا العربية يحتم علينا المزيد من الاهتمام و بذل الجهد في العديد من القضايا التي أصبحت تمس واقعنا بما في ذلك التكاتف في مواجهة ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية و الإسراع في استكمال القانون العربي للتجارة الإلكترونية والقانون العربي للإثبات بالتقنيات الحديثة ومشروع الاتفاقية العربية لجرائم الحاسوب " .
و أكد الوزير على ان العمل العربي المشترك يستلزم تطوير وتحديث المؤسسات العدلية بما يحقق العدالة والأمن والاستقرار والتنمية ويحمي المجتمع من الوقوع في الجريمة والسقوط في الفساد والإرهاب وإن الموائمة بين التشريعات العربية والقوانين الاسترشادية تحتم علينا التعامل معها بواقعية وذلك بما يكفل تحقيق الغاية من وجودها . وقال : " إن تنسيق مواقفنا من القضايا التي تهمنا جميعا يدعم التعاون والتضامن العربي ويخلق المزيد من التقارب والتفاهم فيما بيننا ومن هذا المنطلق فإننا من بلد الإيمان والحكمة والوحدة نتطلع إلى المزيد من التعاون والدعم العربي المتبادل والاستعانة بالخبرات والتجارب العربية بما يؤدي إلى سد الثغرات وتكملة النقص الذي قد يعتري أنظمتنا القضائية وتشريعاتنا ،وبما يحدث الانفتاح على التجارب الحديثة والمتطورة ".

فيما أعلن ..

وافريقيا وتنأفس عليهما حتى دخل في صراعته الذاتية والتي بلغت ذروتها في الحرب العالمية الثانية ..
وأضاف" وبفضل نضال شعوب اسيا وافريقيا حمل الاستعمار عصاه ورحل ،ولكنه ترك في ارض فلسطين العربية اخطر بؤرة استعمارية إستيطانية عنصرية لم تعرف البشرية مثلها على الاطلاق ...
وأشار المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الى ان هذه البؤرة التي اختارت من كل البدائل التي عرضها عليها الاستعماري (اللورد بلفور) ارضا يعيش في حناياها شعبا مناضلا لايمل، ومكافحا لايكل، يؤمن بما قاله شاعره الشهير عبد الرحيم محمود "ساحمل روحي على راحتي ..وارمي بها في مهاوي الردى ، فاما حياة تسر الصديق.. واما ممات يغيض العدى .
وقال" تحية لروح الشهيد الخالد ياسر عرفات ، وتحية اكبار واجلال للأسرى القابعين في زنازين العدو الغاصب والمحتل الغاشم ،وتحية لك مناضل ومناضلة على ارض فلسطين الحبيبة ،وكما عودنا الشهيد ابو عمار انها ثورة حتى النصر.
وفي المهرجان اعلن الاخ يحيى محمد عبدالله صالح رئيس جمعية كنعان لفلسطين عن البدء في التحضيرات لبناء وتجهيز معهد الرئيس الصالح الزراعي بالضفة الغربية بتكلفة مليون دولار ليكون هذا المعهد ثاني مشروع كبير الى جانب مدرسة بلقيس اليمن الثانوية للبنات في غزه التي اوشكت على الانتهاء ..
وقال : إن الجمعية مع اللجنة الشعبية اليمنية لدعم صمود الشعب العربي في فلسطين ولبنان استطاعت ان توصل حمولة طائرة من الادوية الى المواطنين في غزة بعد تعنت استمر قرابة الشهرين من الاحتلال الاسرائيلي بالاضافة الى ارسال حمولة الى الضفة الغربية على اربع شاحنات من الأغذية، مضيفا بأنه تم تجهيز طائرة ثانية محملة بالادوية والاجهزة الطبية الى قطاع غزه مساهمة منا في فك الحصار الظالم المضروب على اهلنا في فلسطين .
وقال رئيس جمعية كنعان "نجتمع اليوم في قاعة الشهيد ياسر عرفات(ابوعمار)لنحيي الذكرى الثانية لاستشهاده ونستلهم من مسيرته النضالية روح الوحده الوطنية وتجميع الصفوف في وجه العدو المحتل ، نستلهم من هذا التراث النضالي كيفية الجمع بين المرونة في التكتيك والصلابة في التمسك بالمبدأ والمثابره على تحقيق الهدف مهما تبدلت الاشكال وتغيرت الوسائل واختلفت الظروف واعتبر رئيس جمعية كنعان قرار الجمعية العامة للأمم المتحده باعتبار الـ٢٩ من شهر نوفمبر من كل عام يوما دوليا للتضامن مع الشعب الفلسطيني اعترافاً واضحاً من قبل المجتمع الدولي بمشروعية النضال الوطني الفلسطيني وبمشروعية الاهداف التي يسعى الى تحقيقها .
وأكد رئيس جمعية كنعان على أن التضامن الحقيقي مع شعبنا الفلسطيني يبدأ بدعم للوقوف في وجه الاحتلال والتكاتف من اجل ازالته عن الأرض الفلسطينية ..مشيراً الى ان اسرائيل لاتعترف بالقرارات الدولية فحسب بل تتمادى يوميا في عدوانها وتقتيلها وحصارها الشامل لشعبنا الفلسطيني، الذي يعد وصمة عار في جبين الانسانية ، محملا الولايات المتحدة الامريكية والمجتمع الدولي مسؤولية ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب ابادة وحشية وعمليات قتل جماعية